رابط المادة على منصة باحث

مقدمة التفسير31

سامي بن محمد الصقير

افلا ينفذون القرآن ولو كان منا بغير الله لوجدوا فيه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:01

اصل في نوعين اختلاف التفسير المستند الى النقد والى طريق والى طرق الاستدلال. الاختلاف عندي والى طريق الى النقل والى طريق نعم. لا طريق احسن. الاختيار في التفسير على نوعين منهما مستنده النقد فقط - 00:01:00

ومنه ما يعلم بغير ذلك. اذا العلم انا نحن نصدق واما استدلال حقه والمنقول اما ان النوع الاول الخلاف الواقع في التسليم من جهة النقد والمقصود بان سواء كان عن عن المعصوم او غير المعصوم. ما عندي النوع الاول. واما استدلال محقق والمنقول - 00:01:30

المعصوم واما عن غير المعصوم. والمقصود ان كان من الناسخ. نعم. والمقصود بان جنس المنقود سواء كان عن المعصوم او غير المعصوم؟ لا والمقصود؟ بيان. النسخة هذي يرد بها المبيع. ايش معنى؟ يعني معيبة - 00:02:00

والمقصود بيان جنس المنقول سواء كان عند معصوم او غير معصوم. فمنهم لا وهذا هو النوع الاول. ها؟ لا وهذا هو النوع الاول. وهذا هو النوع الاول ما يمكن معرفة الصحيح منه ضعيف ومنه ما لا يمكن معرفة معرفة ذلك فيه. وهذا القسم الثاني من المنقود وهو باب - 00:02:30

الى الجزم بالصدق منه. عامته مما لا تائب فيه. والكلام فيه من فضول الكلام. واما ما يحتاج المسلمون الى فان الله نصب على الحق فيه دليلا. فمثال ما لا يفيد ولا دليل على الصحيح منه. اختلافهم في لون كلب اصحاب - 00:03:00

وفي البعض الذين وفي البعض الذي ضرب به قتيل موسى من البقرة. وفي مقدار سفينة نوح وما كان خشبها وفي اسم الغلام الذي قدمه ونحو ذلك. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:03:20

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. تقدم الكلام عن الاختلاف وانه نوعان اختلاف تنوع واختلاف الثبات ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى بيان الاختلاف في التفسير المستندي الى النقل. يقول اختلاف في التفسير النوعي منهما مستنده النقل ومنه ما يعلم بغير ذلك - 00:03:40

وما مستنده النقل كما هو معلوم منه الصحيح ومنه الضعيف. منه الصحيح وانه الضعيف. ولهذا قالوا والمنقول اما عن المعصية واما عن غير معصوم. فعندنا الان تفسير مستنده النقل. عن معصوم وتفسير مستندهم نقل عن غير - 00:04:00

اما التفسير الذي مستنده النقل عن معصوم فهذا يتثبت فيه. اذ ليس كل ما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام يكون صحيحا من الصحيح ومن الضعيف ومن الحسن ومنه الموضوع. اما ما نقل عن غير المعصوم فليس بحجة. ما نقل عن غير المعصوم - 00:04:20

ويدخل في غيب المعصوم يدخل بذات التابعون ومن بعدهم فاقوالهم ليست بحجة. وان كان بعض العلماء يستأنس بها. لكن لا يحتج بها ذي الحجة في كلام الله عز وجل وفي كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك في كلام الصحابة على القول الراجح بان - 00:04:40

الصحابي حجة اذا ما مستنده النقل ما مستنده النقل؟ منه ما ما هو نقل عن معصوم عن معصوم وهو النبي عليه الصلاة والسلام فهذا ان صح فهو حجة. وان لم يصح فليس بحجة. واما ما نقل - 00:05:00

يعني من المنقول بالتفسير عن غير المعصوم كاقوال بعض التابعين ونحوهم فهذه ليست بحجة. يقول وهذا القسم الثاني من المنقول

اللهم لا طريق لنا الى الجزم بالصدق منه. عامتهم مما لا فائدة فيه. والكلام فيه من فضول العلم من فضول العلم - 00:05:20
قال واما ما يحتاج المسلمون الى معرفته فان الله تعالى نصب على الحق فيه دليلا. وهذا من كمال الشريعة. كل ما يحتاج ايها المسلمون كل ما يحتاجه المسلمون. فقد بينه الله عز وجل وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال ابو ذر رضي الله عنه لقد توفي - 00:05:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما من طائر يقلب جناحيه بالسماء الا ذكر لنا منه علما. وفي الحديث قد علمكم رسول الله قال احد المشركين قد علمكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء؟ قال نعم حتى القراءة حتى يعني قضاء - 00:06:00
الحاجة فكل ما يحتاجه المسلمون فهو فهو مبين. وغالب ما يحصل فيه الاختلاف والضعف من ما لا يحتاجه المسلمون من فضول العلم ولهذا قال فمثال ما لا يفيد ولا دليل على الصحيح منه اختلافهم في لون كلب اصحاب الكهف. وهذا من الخلاف الذي لا طائل تحته - 00:06:20
ولا فائدة منه. اذ المقصود هو القصة والاعتبار فيما جرى. واما كون لونه اسود او ابيض او مثلا احمر او ما اشبه ذلك فهذا لا فائدة منه. وغالب ما ينقل من ذلك غالبه من الاسرائيليات - 00:06:40
الاسرائيليات. نعم. يقول وفي البعض الذي ضرب به القتيل في البقرة فقلنا اضربوه في بعضها. هل هذا البعض اليد او الرجل او الرأس او ما اشبه ذلك الله اعلم. ان ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام شيء صحيح في ذلك - 00:07:00
فاننا نأخذ به وان لم يثبت فلا نجزم وما وما يروى في ذلك غالبهم لماذا؟ من الاسرائيليات. نعم كذلك ايضا يقوى في مقدار سفينة نوح. مقدار سفينة نوح وما كان خشبها. هل هو من العاج او من الاثم - 00:07:20
او ما اشبه ذلك هذا ايضا مما لا فائدة ما لا فائدة فيه. ولو كان فيه فائدة وفيه علم لكان النبي صلى الله عليه وسلم يبين ذلك لان الله عز وجل امره قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. فعلم ان فعلم بهذه الاية ان كونه عليه الصلاة والسلام لم يميز - 00:07:40
من ذلك مما يدل على انه لا فائدة لا فائدة منه. نعم. فهذه الامور طريق العلم بان فما كان من هذا منقول النقل صحيحا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كاسم صاحب موسى فهذا معلوم. وما لم يكن كذلك بل كان فيما يؤخذ عن اهل - 00:08:00
اسم صاحب موسى انه في الصحيحين. ثابت عن النبي عليه الصلاة في الصحيحين واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين. الفتى هذا من؟ الخضر ها الفتى طيب والخضل؟ اين الصدر - 00:08:20
فوجد عبدا من عبادنا اتيناه من لدنا ايش؟ رحمة وعلمناهم لدن علما. هذا ثبت ثبت اسمه بهذا الاسم في الصحيحين. نعم. وما لم يكن حتى يوشع هذه تحتاج الى اول هذا ينشأ مثل لون كلب اصحاب الكهف. نعم. وما لم يكن كذلك بل كان مما - 00:08:50
عن ومحمد ابن اسحاق وغيرهم ممن يأخذ ممن مما يأخذ عن اهل الكتاب هذا لا يجوز تصديقه ولا تكذيبه الا بحجة. كما ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب - 00:09:20
صدقوهم ولا تكذبوهم فاما ان يحدثوكم بحق تكذبوه واما يحدثوكم ببعض فصدقوه. طيب اذا حدثكم عن الكتاب فلا صدقوهم ولا تكذبوهم. اعلم ان ما يرد من اخبار اهل الكتاب ينقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول قسم - 00:09:40
ورد شرعنا به بمعنى انه ان اهل الكتاب جاءوا به ولكنه موجود في شرعنا ما يؤيده ويوافقه. فالحجة في شرعها لنأخذ به لان شرعنا اتى به. لا لانه اتى من بني اسرائيل. القسم الثاني ما نقل عن - 00:10:00
من بني اسرائيل وهو مخالف لشرعنا. يعني في شرعنا ما يخالفه. فهذا لا نأخذ به. والقسم الثالث ما لم يرد شرعنا باثباته ولا نفيه. شرعنا باثباته ولا نفيه فهذا يتوقف فيه وينظر. هل هو مخالف للشرع؟ او ليس مخالف للشرع - 00:10:20
بعد ماذا؟ بعد ثبوته. بعد ثبوته. واضح؟ اذا ما ينقل من اخبار بني اسرائيل على ثلاثة اقسام قسم ورد شرعنا باقراره. وموافقته. فهنا نأخذ به الحجة هنا في ماذا؟ في شرعنا لا به. لاننا متعبدون بشرعهم. والقسم الثاني ما ورد شرعنا بخلافه. فلا عبرة به - 00:10:40
وحتى او صح والقسم الثالث ما لم ما لم يرد شرعنا باثباته ولا نفيه فهذا يتثبت فيه بعد بعد صحته ينظر هل هو مخالف للنصوص

الشرعية والقواعد المرعية؟ ام لا؟ نعم - 00:11:10
فان لم يكن فيه مخالفة فاننا نأخذ به. ولهذا قال الله عز وجل في في في سورة الانعام اولئك الذين هدى الله يقتدي وكذلك ما نقل عن بعض التابعين وان لم يذكر ان وان لم يذكر انه اخذه عن اهل - 00:11:30
لم يكن حجة على بعض ومن نقل في ذلك عن بعض الصحابة نفع صحيحا فالنفس اليه اسكن مما نقل عن بعض التابعين. لان احتمال لان احتمال لان احتمال ان يكون سمعه عن النبي صلى - 00:11:50
عليه وعلى اله وسلم. او من او من بعض من سمعه منه اخبر. ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل السامعين ومع جزم الصاحب بما يقوله فكيف يقال انه انه اخذه عن اهل الكتاب وقد نهوا عن تسبيقهم. والمقصود - 00:12:10
ان مثل هذا الاختلاف الذي لا يعلم صحيح ولا تفيد حكاية حكاية الاقوال فيه هو كالمعرفة بما يروى من الحديث الذي لا دليل على صحته وامثال ذلك. واما القسم الاول الذي طيب هل من ذلك ما يذكر في اصحاب الفيل؟ الم ترى كيف فعل ربك - 00:12:30
وباصحاب الفيل الم يجعل كيد صادفين. يقول محمود اسمه محمود الفيل. هذا ايضا يحتاج الى الى تثبت ولا يهمنا اسمه محمود او ام غير ذلك؟ لا يهمه. المهم هي ما حصل لهم من - 00:12:50
الهلاك يعني القصة والعبرة فقط. نعم. واما القسم الاول الذي يمكن معرفة الصحيح فهذا موجود فيما فيما يحتاج اليه ولله الحمد. فكثير ما يوجد في التفسير والحديث والمغازي امور منقولة عن نبينا - 00:13:10
صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وغيره من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه. وان شئت تعرف هذا اقرأ في صحيح البخاري كتاب المغازي ما يحصل من المغازي وما يحصل وايضا كتاب التفسير مخالفين في صحيح البخاري كتاب كتاب التفسير كتاب - 00:13:30
المغازي كتاب الانبياء وما نقل عنهم كل هذا ثابت صحيح وفي واذا تأملت وجدت ان ان ما يذكر في غير الكتب الثابتة في الصحيحين ان غالبه لا يخلو من من مقام المؤلف رحمه الله يقول فكثير ما يوجد في التفسير - 00:13:50
والحديث والمغازي امور منقولة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. نجزم بصحتها ولا سيما ما ثبت في ماذا؟ في الصحيحين. نعم. والنقل لان هذا موجود فيما مستند وفيما قد يعرف بامور اخرى فالمقصود ان - 00:14:10
التي يحتاج اليها يحتاج اليها في الدين. قد نصب الله الادلة على بيان ما فيها من صحيح وغيره. ومعلوم ان المنقول التفسير اكثرهم كالمنقول المغازي والملاحم. ولهذا قال الامام احمد ثلاثة امور ليس لها اسناد. التفسير - 00:14:30
والملاحم والمغازي ويروى ليس لها اصل اي اسناد لان الغالب عليها المراسيم مثل ما يذكره عروة ابن الزبير وابن اسحاق ومن بعدهم سعيد الاموي والوليد بن مسلم والواقفين ونحويهم في - 00:14:50
فان اعلم الناس بالمغازي اهل المدينة. ثم اهل الشام ثم اهل العراق. فاهل المدينة اعلم بها لانها كانت واهل الشام كانوا اهل غزو وجهاد. فكان لهم من العلم بالجهاد والسيد ما ليس لوجههم. الصيام. والسياق ما ليس - 00:15:10
ولهذا عظم عظم الناس كتاب ابي اسحاق الجزاري الذي صنفه بذلك. وجعلوا الاوزاعي اعمى بهذا الباب من غيره من علماء اختلف الناس فيما يتعلق بالسير ابتلى اهل المدينة وغيرهم فقول اهل المدينة مقدم. طيب اختلاف اهل - 00:15:30
وقولهم فقول اهل الشام هذين ثبت النقد ولقد مثلا لا يثبت النقل عن عن اهل الشام ويثبت عنك لكن اذا صح الاسناد بهذا وهذا فقول اهل المدينة مقدم وقول اهل الشام مقدم على قول اهل العراق - 00:15:50
التفسير فان من الناس به اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس هم جاهلهم وعطاء ابن ابي رباح ابن عباس من اصحاب ابن عباس وبالشاتان وسعيد ابن جبير وامثالهم. وكذلك نلقوه من - 00:16:10
اصحاب عبد الله ابن مسعود من ذلك ما تميزوا به على غيرهم وعلماء اهل المدينة في التفسير مثل زيد ابن اسلم الذي اخذ عنه مالك التفسير واخذه عنه ايضا ابنه عبدالرحمن واخذه عن عبدالرحمن عبدالوهاب. والمراسيم اذا - 00:16:30
قصد او او الاتفاق بغير قصد كانت صحيحة قطعا فان النقل مما يكون مما يكون صدقا مطابقا للخبر واما ان يكون كذبا تعمد صاحبه الكذب او او اخ اخيه فمن - 00:16:50

اذا سلم من الكذب العمد والخطأ كانت صدقا بلا ريب. فاذا كان الحديث جاء من طيب المراسي جمع مرسل والمرسل والحديث الذي رفعه التابعي او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. حديث الذي رفعه التابعي - 00:17:10
او الصحابي الذي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف العلماء رحمهم الله في الاحتجاج المرسل اما مرسل الصحابي فهو حجة. موسى الصحابي فهو حجة. فمحمد ابن ابي بكر - 00:17:30
رضي الله عنه مرسله حجة ويرفع الحديث الى النبي عليه الصلاة والسلام ومع انه لم ايش؟ لم يأخذ منه لانه ولد في عام حجة وداعة. ولذلك في حديث جابر فولدت اسماء بنت عميس. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:50
واستثفري بثوب واحلى. اذا هو لم يمكث بعد بعد ولادته في حياة النبي عليه الصلاة والسلام سوى اشهر في الواقع سوى اشهر يعني نحو من خمسة اشهر او ما اشبه ذلك. هي مرسل الصحابي حجة. اما مرسل التابعي - 00:18:10
فاختلف العلماء فيه منهم من يقبل هذا المرسل ومنهم من لا يقبله. منهم من يرى انه مقبول ومنهم من من يرى انه ليس بمقبول. ومع ذلك قد قبل العلماء بعض المراسيل. يعني ما ما تلقته الامة - 00:18:30
القبول مقبول. مثل حديث عمرو بن حزم في الديات. قال قال ابن عبد البر رحمه الله شهرته تغني تغني عن اسناده. والحاصل ان المراسيل المراسيل وهي ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابي الذين لم يسمع منه. المقبول منها اولا موسم الصحابي ثانيا اذا تلقته الامة - 00:18:50
ماشي. تلقته الامة بالقبول وبعضهم يزيد ايضا امرا اخر. وهو اذا تعددت الطرق دخلت من قصد الكذب والتواضع عليه. نعم. اذا كان الحديث جاء من جهتين في توجيهات وقد علم ان وقد علم ان المخبرين لم يتواطؤوا على اختلاقه وعلم ان مثل ذلك لا - 00:19:20
اتفاقا الى قصد علم انه صحيح. مثل شخص يحدث عن واقعة جرف ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال ويأتي شخص اخر قد علم انه لم يواظب الاول فيذكر مثل ما ذكره الاول من تفاصيل من تفاصيل - 00:19:50
الاقوام والافعال قطعا ان تلك الواقعة حق في الجملة. فانه لو كان كل منهما كذبها عمدا او او خطأ او خطأ لم يرتبط بالعادة ان يأتي كل منهما بتلك التفاصيل التي تمنع العادة اتفاق الاثنين عليها - 00:20:10
بما اننا نجزم بصحتهم مثل ان يأتي شخص يقول حصل حادث في المكان الفلاني وحصل كذا وكذا وكذا من التفاصيل ثم يأتي اخر لا يعرف اول ويقول حصل حادث وحصل كذا وكذا وكذا من التفاصيل. هنا نجزم بصحة بصحة الواقعة - 00:20:30
كما اننا نجزم بعدم الصحة فيما لو انفرد شخص في جماعة. كما يقال شخص قال الخطيب يوم الجمعة كذا وكذا كده هو كده. ما ان غيره لم يقل ذلك كنا نجزم اما بانه كاذب واما بانه واهم. اما بانه كاذب واما انه - 00:20:50
نعم افلا يتدبرون القرآن ولو كان من الناس - 00:21:10